

## الدر المنثور

وهم يصدون عن المسجد الحرام أي من آمن بالله وعبدته أنت ومن اتبعك .  
وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون الذين يخرجون منه ويقيمون الصلاة عنده أي أنت  
ومن آمن بك .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
مجاهد هـ في قوله إن أولياؤه إلا المتقون قال : من كانوا حيث كانوا .  
وأخرج البخاري في الأدب المفرد والطبراني والحاكم وصححه عن رفاعة بن رافع هـ .  
أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعمر هـ : " اجمع لي قومك فجمعهم فلما حضروا باب النبي  
صلى الله عليه وآله دخل عمر هـ عليه فقال : قد جمعت لك قومي .

فسمع ذلك الأنصار فقالوا : قد نزل في قريش وحي .  
فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم فخرج النبي صلى الله عليه وآله فقام بين أظهرهم فقال  
: هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : نعم فينا حليفنا وابن أختنا وموالينا .  
قال النبي صلى الله عليه وآله : حليفنا منا وابن أختنا منا ومولانا منا أنتم تسمعون أن  
أوليائي منكم إلا المتقون فإن كنتم أولئك فذلك وإلا فانظروا ألا يأتي الناس بالأعمال يوم  
القيامة وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم " .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة هـ .  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " إن أوليائي يوم القيامة المتقون وإن كان نسب أقرب  
من نسب فلا يأتيني الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على رقابكم فأقول هكذا وهكذا  
إلا وأعرض في كل عطفيه " .

وأخرج ابن مردويه والطبراني والبيهقي في سننه عن أنس هـ قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله من آلك ؟ فقال : كل تقي وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله إن أولياؤه إلا المتقون  
" .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن عمرو بن العاص هـ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
: " إن آل فلان ليسوا لي بأولياء وإنما وليي الله وصالح المؤمنين " .

وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل هـ أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن أولى الناس  
بي المتقون من كانوا وحيث كانوا " .